يوم « مى »

فى يوم الخميس الماضى حفلت دار الاتحاد النسائى بصفوة من رجال الفضل والعلم أجابوا دعوة السيدة هدى هانم شعراوى لتأبين المغفور لها الآنسة « مى » . وكان الكلام لنخبة من أمراء البيان جلوا مآثر الفقيدة فى نواحى الثقافة والصحافة والسياسة والإصلاح، فتكلمت رئيسة الاتحاد عن « فقيدة المروءة النابغة » ، وتكلم معالى الدكتور هيكل باشا عن « مى والسياسة » ، وتحدث معالى الأستاذ مصطفى عبد الرازق باشا عن « ذكريات مى » ، والآنسة ابنة الشاطئ عن « مى الإنسانة » ، والدكتور منصور فهمى بك عن « مى والمروءة والأمومة » ، وألقى الأستاذان عباس محمود العقاد وخليل مطران بك قصيدتين من عيون الشعر . ثم تحدث الدكتور طه حسين بك عن « مى والأدب العربى » ، والأستاذة عزيزة عصفور عن « رسالة مى » ، والدكتورة نعيمة اليوبى عن « مى والأبوة » . ثم نهض الأستاذ أنطون الجميّل بك فوجه الشكر عن أسرة الفقيدة إلى كل من شارك فى هذا المرس الحزين بقلبه أو لسانه . ثم ارفض الحفل وفى قلب كل من شهده حسرة لاذعة على أفول هذا النجم الذى لمع فى سماء الأدب حيناً ثم خبا والشرق أحوج ما يكون إلى وحيه وهديه . وفى العدد القادم سننشر جملة من مختار ما قيل . رحم الله الفقيدة الكريمة ، وعوض الأدب من فقدها خير العوض

هناء

أعاود بعد ما قال الأستاذ المكرّم على الطنطاوى، فأقول: إنى سئلت عن «الهناء» فأجبت بأنه مذكور فى « تاج اللغة وصحاح العربية » ، ولكن لا أدري الآن الحكم الصحيح ، لأنه يجوز أن يكون فى النسخة « المخطوطة » التى اطلع عليها الأستاذ سهوٌ ، والعلم لله »

« رميد »

تيسير الكتابة العربية

تجتمع فى الأيام القريبة المقبلة لجنة الأصول بالمجمع اللغوى لإقرار مشروع « تيسير الكتابة العربية » فى صورته الأخيرة بعد أن فرغت اللجنة التى كانت مؤلفة له من بحثه ودراسته وإدخال التعديلات عليه . وأساس هذا المشروع اقتراح الأستاذ على الجارم بك ، ومبادئه الأساسية هى :

أولاً : يبقى للقرآن الكريم رسمه المأثور

ثانياً : تبقى صور الحروف العربية كما هى :

ثالثاً : توضع علامات للحركات والسكون والتنوين ، على أن تكون هذه العلامات داخلة فى بنية الكلمات ، لا هى فوقها ولا تحتها كما هو الآن ، حتى لا يخطئ اللسان فى بناء كلمة أو فى إعرابها

رابعاً : الحرف المفتوح لا توضع له علامة اختصاراً ، فترك العلامة دليل الفتحة ، وقد اختيرت الفتحة لكثرة دورانها فى الحروف ، فترك علامتها اختصار كثير

خامساً : لكل من الكسرة والضمة والسكون والتنوين علامة خاصة أشبه ما تكون بحرف جديد يتصل بالحرف الأصلى مباشرة .

وقد احتوى المشروع إلى جانب ذلك على قواعد تسهيل كتابة الهمزة والألف المتطرفة ، وكذلك وضعت قواعد التقليل من العلامات ، وقواعد أخرى لمراعاة النطق فى الكتابة

ومما لاحظته اللجنة فى دراستها للمشروع ما تقتضيه الناحيتان الخطية والطباعية ، فروعى ذلك مراعاة عملية ، توصلاً إلى إمكان تنفيذ المشروع فى المطابع وفى الكتابة العامة

والمنتظر أن تفرغ لجنة الأصول من إقرار هذه القواعد والعلامات ، لتعرض على مجلس المجمع فى جلساته الأولى المقبلة ، حتى يعرض المشروع بعد ذلك بحذافيره على جمهور المشتغلين بالعلم والأدب والفن فى مصر والبلاد العربية

المؤتمر التعليمى العربى والأبحاث التمهيدية المدعوة اليه

اجتمعت فى الأسبوع الماضى برياسة معالى وزير المعارف اللجنة التى وكل إليها وضع منهاج للمؤتمر التعليمى الذى ستدعو إليه مصر الأقطار العربية ، والذى تأمل وزارة المعارف أن تجعل منه فرصة مناسبة لتقريب الفكر العربى من المركز الثقافى فى القاهرة ، وأن تسعى به إلى تحقيق أمل قديم فى جعل شباب الأقطار العربية يتلقون ثقافة متقاربة موجدة بقدر الإمكان

وقد علمنا من بعض أعضاء هذه اللجنة أن أهم أعمال المؤتمر ستدور حول غرضين رئيسيين أولهما « الثقافة العامة » وثانيهما « المناهج المدرسية » . أما الغرض الأول فيقصد به ربط الشعوب العربية بلون ثقافى متجانس يستمد طابعه من المقومات المشتركة بين هذه الشعوب . وأما الغرض الآخر فمن السهل تحقيقه ؛ وعند ذلك يمكن للطالب فى أى قطر عربى أن يستكمل مراحل دراسته الثانوية أو العالية فى أى قطر آخر — وخصوصاً الآن فى مصر — من غير أن يواجه بسياسة تعليمية مضادة لما نشأ عليه

وسيعنى المؤتمر فى الموضوعات التى سيتعرض لها بالمشاكل التعليمية التى تشغل البال اليوم فى جميع البلاد العربية ومنها مصر وأهمها طرق التدريس ، وفى هذا الشأن قد تنتفع الأقطار العربية من خبرة المصريين بطرق التدريس الحديثة ؛ ولكن من المشكوك فيه الآن أن نحصل على اتفاق فى توحيد المناهج فى الوقت الذى راجت فيه عندنا فكرة التعليم الإقليمى أى وضع مناهج خاصة لكل إقليم على حدة ، بحسب ظروفه وحاجاته

أسرة الشعر بكلية الآداب

حددت أسرة الشعر بكلية الآداب برنامجها هذا العام فيما يلى

١ — ترحب الأسرة بكل دراسة تحليلية للشعر فى مختلف أوضاعه وللشعراء فى شتى نزعاتهم ويتناشد الأدباء والشعراء فى مصر والأقطار الشقيقة لهذه الغاية

٢ — ستقوم الأسرة بتنظيم حفلات نصف شهرية فى أحد مدرجات الكلية لإلقاء هذه الدراسات وعرض الأشعار المنتجة وسماع الموسيقى والأغانى وستعطى للمستمعين فرصة للنقد والتعليق

٣ — ستصدر الأسرة مجلة (الشعراء) شهرية مؤقتاً تضم البحوث الفنية فى الشعر وروائع الشعر الحديث والقديم

٤ — ستقيم الأسرة فى نهاية العام (ليلة للشعر)

٥ — الكائنات تكون باسم حضرة سكرتير أسرة الشعر بكلية الآداب

تحقيق تاريخى

قال الأستاذ أحمد أمين بك فى مقال نشرته مجلة (الثقافة) بعددها ١٣٠ : أن الشيخ يوسف الشربينى مؤلف كتاب : « هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف » من أعيان القرن الحادى عشر الهجرى ، وقد تعرض لكتابه « هز القحوف » بالتحليل فى هذا المقال ، ولا يعنينى الرد عليه فى صورته التحليلية وإنما الذى يعنينى أن أذكر أن « الشربينى » من أعيان القرن الثانى عشر ، لا من أعيان القرن الحادى عشر ، وأنه كان من العلماء الأعلام ، فلقد وقفت بخزانة كتب مولانا العلامة المؤرخ الشيخ محمد محمد حامد المراغى الجرجاوى على ما كتبه بخطه على نسخة « هز القحوف »

فى الفهرست لدار الكتب الأميرية ص ٢١٣ ج ٦ ما لفظه « هز القحوف » بشرح قصيدة أبى شادوف ، تأليف العلامة الشيخ يوسف بن محمد بن عبد الجواد بن خضر الشربينى من علماء آخر القرن الحادى عشر كان موجوداً سنة ١١٠٩

وقد علق على هذا الفضلاء المؤرخ المراغى الجرجاوى بقوله : رأيت مؤلفاً اسمه « السيف الصقيل ، فى عنق من رد المظلقة الثلاث من غير تحليل » صرح فيه بالرد على هذا الضال ، وأنه شرع

فى تأليفه يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم من شهور سنة ١١٠٩ هـ ولفظه :

وبعد ، فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى يوسف بن محمد بن عبد الجواد بن خضر الشربينى ، كان الله له ورحم أباه وسلفه ، لما كان يوم الثلاثاء المبارك سابع عشر المحرم الحرام من شهور سنة ١١٠٩ هـ ، وأنا قاطن بثغر دمياط ومحل الخير والرباط ... الخ

فى أوائل القرن الثانى عشر كان المؤلف على قيد الحياة ، فهو من علماء القرن الثانى عشر ، وهو من العلماء الأعلام ، لا كما يقول الأستاذ أحمد أمين بك أنه كان من المرجئين

هذه إلمامة موجزة أوجبتها خدمة التاريخ ، والله ولى التوفيق

« جرجا » محمود عساف أبو الشباب

رسالة المعلم الالزامى وكيف ينبغى أن تكون

فى العدد السابق من (الرسالة) الزاهرة أبان صديقى الأستاذ « محمد كامل حته » ماهية رسالة التعليم الإلزامى من حيث هو « مادة » وأجل للقائمين بالأمر من أن التعليم الإلزامى أسمى مما يظنه البعض نحو تصوره على نحو الأمية فحسب

وإتماماً للفائدة رأيت بهذه المناسبة أن أتكلم عن رسالة الذى عهد إليه عملية هذا البناء والذى وكل إليه مستقبل هذه الأمة وعن الأمانة التى وضعت فى عنقه .لحملها عن طيب خاطر ألا وهو — المعلم الإلزامى —

المعلم الإلزامى له رسالة داخل المدرسة حيث الطفل لا يزال كالسجينة ، فهو الذى يصهرها ويصيغها كيفما شاء . وله رسالة خارجها : حيث الشعب وسواد الأمة فى القرية والمدينة

ومن هنا يجدر بنا أن نؤمن بأن المعلم الإلزامى له شأن آخر يختلف عن زميله الجامعى أو العالى من حيث الأهمية والخطر ... فهو رسول الأمة فى تعليم أبنائها داخل المدرسة وخارجها

ولذا يجب أن تكون حياته ملأى بالمثل الصالحة الجديرة بإنهاض الأمة وتثقيف عقول أبنائها وتقويم أخلاقهم .

وأن يكون هدفه المباشر مصلحة الطفل فى المدرسة وخارجها ، وأن ينظر فى أمر إصلاح القرية من نواحيها المختلفة ؛ فهناك فساد النفوس وإعراضها عن الحق ، وعلل الأجسام والأمراض الفاشية ، وسوء الحالة المادية وفساد النظام الصحى

وإن من أهم ما يثير حيويته حين ينشد الحياة الصالحة أن يكون عارفاً لنفسه حقها وأن يكون رجلاً أبياً عيوفاً ذا إرادة حديدية لا تغلب ، وعزيمة جبارة لا تقهر ، وأن يؤمن بشرف رسالته فيكون خير مثال يحتذى به فى القول والعمل جاعلاً نصب عينيه التفانى فى الواجب وإنكار الذات

ولكن هل المعلم الإلزامى يعرف رسالته ؟ وهل هو جدير بها ؟ وهل يؤديها على الوجه الأكمل ؟ وإذا لم يكن فلماذا ؟ وهل وجد اتحاد التعليم الإلزامى لتحقيق هذه الرسالة ؟ أم أن جهوده قاصرة على تحسين حال المعلم المادية فقط ؟

هذه أسئلة تدور على ألسنة كثير من الناس ، وهى جديرة بالرد عليها — وموعدنا العدد القادم إن شاء الله

محمود محمد شيت

وكيل نقابة القاهرة للتعليم الالزامى

اعجز نستمك من الاتيان فى كتاب :

مراجع فى أصول اللغة والأدب

للأستاذ العوضى الوكيل

وهو يشتمل على تراجم مفصلة لأعيان كتب الأدب واللغة ونقد لها وبيانها الكتب المقررة فى امتحان مسابقة الترقية إلى التعليم الثانوى .

الاشتراك فيه قبل الطبع ١٥ قرشاً

ترسل إلى المؤلف بعنوانه بمدرسة شبين الكوم الابتدائية الأميرية لبنين

(طبعت بمطبعة الرسالة بشارع السلطان حسين — بابدين)